

# سلسلة الهدى والنور {{689}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

## الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

كمان مصطفى عبد القادر تتعلق بموضوع كانت الحرب والقتال والامور المادية عند نسمع فقال بانه اهل الدنيا ونحن نستفيد منهم في هذه الدنيا من العلمية ها وبعضهم يقول لا احنا الاصل تكون عندنا هذه الامور - [00:00:01](#)

علمية فيها احنا وبعضهم يقول انه لا يمكن نحنا وبعضها عندنا موجود وبعض غير موجود و يعني كنت افهم لانه اقصد ان احنا كأمة الدعوة والامور المادية فيما يتعلق بالقتال والسلاح والامور هاي - [00:00:43](#)

وهذا كان وضع الصحابة سابقا فيما اعلم وغيرها تمت بالوقت تعتمد فيها الاستغفار. ما دمنا الفهمي هذا الشخص صحيح ولا يحتاج الى تعديل. نعم ربنا عز وجل يقول كما تعلمون - [00:01:11](#)

واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به يا عدو الله وعدوكم وهذا النص الأمر بالاعداد لا يعني استعينوا بأسلحة اعدائكم لا وانما يعني اعدوا حدثكم بانفسكم - [00:01:47](#)

حتى لا تكونوا عالة على غيركم ولذلك فما نقلته عن بعضهم ان هؤلاء لهم معرفة ولهم تخصص في امور الدنيا فنحن نستفيد منهم بمعنى ما يبدو مما نقلت انه ما في داعي نحن معشر المسلمين - [00:02:24](#)

ان نشغل انفسنا بالاعداد المادي الا بالاستعانة من هؤلاء الكفار بأسلحتهم نشترها منهم كما هو واقع الحكومات الاسلامية الكثيرة المتفرقة اليوم مع الاسف الشديد لا ليس هذا هو المقصود وما ذكر في السؤال - [00:02:56](#)

ان الصحابة ما صنعوا وانما اشتروا هذا الكلام لا يصح ان نحمله على اطلاقه فانهم لا شك انهم كانوا يستعينون بالاسلحة الرومية والفارسية لكن بالاضافة الى ذلك النفوذ هناك اسلحة عربية والسيوف العربية - [00:03:35](#)

لكن التي كانت تصنع من الحدادين العرب انفسهم هذا كان موجود ولكن باعتبار ان العرب يومئذ كانوا متخلفين من هذه الناحية المتعلقة بالمدينة الرومية والفارسية بسبب انهم كانوا امة جاهلية - [00:04:18](#)

لكن الاطلاق لانهم كانوا فقط اسلحتهم من غيرهم فهذا ليس بصحيح انما هكذا وهكذا لكن هذا لا يرضاه الاسلام يأمر المسلمين كما سمعت في الآية الكريمة بالاعداد وهذا الاعداد يجب ان ينبع من انفسهم - [00:04:50](#)

حتى ما يكون عالة على غيرهم واطنك اذكر ان الجهاد الذي وقع في افغانستان اكثر من عشر سنوات انا من سبب من اسباب عدم اقتطاف ثمرة هذا الجهاد انهم كانوا يعتمدون على غيرهم في اسلحتهم - [00:05:23](#)

ولذلك لما منعت هذه الاسلحة من تلك الدولة او من غيرها اترى الجهاد الافغاني وضعوه وانتهى امره الى ما لا يسر اي مسلم لذلك نحن نقول ان من يقول يجب ان نعتد على غيرنا - [00:05:49](#)

هذا خطأ فاعل جدا في موضوع الاسلحة يجب ان نعتد على انفسنا لكن لكن اقول اه قد لا يمكننا ان نساوية الكفار في قوتهم المادية ذلك لان الكفار اخلصوا للدنيا - [00:06:13](#)

وانصرفوا عن الآخرة بالكلية ومن سنة الله عز وجل في كونه وفي خلقه ان التخصص في شيء ما يمزغ صاحبه فيه او كان ديناً او دنيا والمسلمون يجب ان يحققوا قبل كل شيء - [00:06:43](#)

الغاية التي خلقوا من اجلها وهي التي نص عليها ربنا في قوله تبارك وتعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. الغاية هو عبادة الله

عز وجل وحده لا شريك له - [00:07:11](#)

لكن هذه الغاية تحتاج الى عناية وتحتاج الى صيانة وصيانة لا تكون الا بمثل الالية السابقة واعدوا لهم ما استطعتم من قوة فاذا المسلمون يجمعون بين الناحيتين الناحية الايمانية التعبدية - [00:07:34](#)

والناحية المادية السلاحية والطاقة اذا انصرفت الى كل من الجانبين ضعفت بطبيعة الحال بقدر الانصراف الى احدهما الاخرى انا اتصور ان الكفار سيظلون متفوقين على المسلمين من سلاحهم المادي ويكفي في هذا اننا تأخرنا عنهم اشواط كثيرة وكثيرة جدا - [00:07:55](#)

ولكن ينبغي على المسلمين ان يعوضوا ما يفوتهم من هذا التفوق المادي للتفوقهم الايماني الذي هم فقراء فيه وحينئذ ترجع كفة المسلمين عن الكافرين ولو كانوا كفار اقوى مادة فنكون نحن اقوياء مادة - [00:08:30](#)

لكننا اشد قوة ايمانا فاذا اجتمعت القوتان عندنا غلبنا بهما قوة ذلك اركان هذا هو رأيي في المرور صلى بالتيمم وتذكر على من يعادل اذا كان امرا عارضا نسيانه يعيده - [00:09:00](#)

اما ان كان مبتلى بالنسيان فلا يعيذه دفع الحرج و باعتراف بانه ليس من عادته دولة حرام هو اما على حسب نافر فهو من القوة وحسب النية هو من القوة وحش في النية - [00:09:44](#)

الجواب قبل الصلاة انه معلق اذا كانت القوة. يعني كنا نود ان نعلم من القوة ولك يا اخي الان منفصل عن سؤالك السابق الله يهديك لكنه مرتبط نفس السؤال بنحزر - [00:10:32](#)

ولفطك ها هو عزلوا لنا جزاكم الله خير معدل انت يا اخي تعلم العدل كل عطف على البحث السابق انت تقول كذا وكذا وان لا حينئذ ليس عندي جواب الا ما ما سألتك - [00:10:49](#)

قال لهم ام القرى هو والمسابقة التي اشرنا اليها ووسعنا دائرتها بالنسبة لحديث لا سبق الى اخره لا يجوز من باب اللهو انما من باب واعدوا له ما استطعتم من قوة - [00:11:13](#)

اخذت الان يوافقوا على لتتعلم ان شاء الله طيب انت ابني عصفورين بحجر واحد. ابعد عن السمك وقرب لصاحبك. اه جزاك الله خيرا يا شيخ وانت يا ابا زكي ينتقل ايضا - [00:11:33](#)

مع شهرة ايش في ها ولا شفنا يعني بل يعني انه الهين باب القوة لكن لما نجي نرى الواقع وملهات كل اوقاتهم ومضيعة بما هو اهم والحقيقة على القول بالنسبة للفتوى اللي - [00:12:14](#)

لا الفتوى لا تزال قائمة موظف الامور الواقع الان خلاف حتى عند ايوه ايوه هذا نعوذ بالله يا شيخنا على الحج الحج الله يجزيك الخير في موضوع الحج يعني كل واجب القاعدة عندي - [00:13:06](#)

طيب انه كل واجب يقصر فيه تنفي دم. عليه دم. عليه دم. هذا يعني هل هناك دليل في هذا الموضوع لا ما اريد دليل ما عليه دليل سوى اثر العباس ولاد المسعود. ابن عباس - [00:13:36](#)

الى معنى صحيح لا اذن نأخذ منهم الاحكام الشرعية في موضوع الواجبات انه كل واجبات نأخذ من الاثر ما وافق السنة وما زاد عليها فلا لانه لم يرد عن غيره - [00:13:57](#)

ما يؤيده مع مخالفته لبعض الاحاديث الصحيحة بعضها نصا وبعضها استنباطا اما البعض الاول اه كحديث البخاري الذي فيه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم رأى رجلا احرم بعمره - [00:14:42](#)

وعليه جدة متضمنا بالطيب فامر به بنزعها وغسل الطيب عنه وقال له يصنع في عمرتك ما تصنع في حجتك ولا شك ان هذا اللباس وهذا التطيب خطأ يوجب الدم عند من يقول بوجوب الدم - [00:15:57](#)

في كل خطأ لقاء من الحاجي او المعتمر اما البعض الاخر كما جاء في الصحيحين وغيرهما ان النبي صلى الله عليه واله وسلم سئل عن تقديم بعض المناسك على بعض - [00:16:52](#)

بتقديم الحلق على الرمي والطواف على ذلك فكان جوابه عن كل سؤال لا حرج لا حرج حتى ظننا انه لو سئل عن اي شيء لقال لا حرج

لا حرج او كما قال - 00:17:29

فانا ابني على هذا وذاك الخلاصة التالية ويرحمك الله ان الحج وهو جزء من الشريعة المفروضة طلب من استطاع اليه سبيلا كان ولا يزال ميسرا ولكنه بمثل تلك القيود وتلك الدماء - 00:18:21

التي تفرض بسبب تقديم او تأخير او نسيان او نحو ذلك او جهل اصبح الحج حرجا على كل حاج وبحيث آلا يمكن ان يحج حاج الا وهو متقن بالدماء - 00:19:08

السلام ورحمة الله وبركاته والناس اليوم بسبب التربية المادية التي يحيونها نجدهم يتهاونون بسبب انغماسهم في مادتها بتحقيق ما امر الله عز وجل به وكيف نوجب عليهم ما لم يوجبه ربنا عز وجل في كتابه - 00:19:35

او في سنة نبية صلى الله عليه وسلم اشير بهذا سلام لان الله عز وجل قرأ على لسان نبية الحج في اول الامر حجا مفردا ثم اضاف الى ذلك اجل قرانا - 00:20:33

وحجا تمتعا ثم استقر الحكم على قوله عليه الصلاة والسلام للذين كانوا احرما بالحج المفرد وبالحج القارن او حج القران ولم يكونوا قد ساقوا الهدي قال لهم عليه السلام احلوا ايها الناس - 00:21:07

لولا اني سق الهدي فاحييت معكم لولا اني سقت الهدي لاحتلت معكم ولو يرحمك الله ولو انني استقبلت من امري ما استدبرت لما سقت الهدي ولجعلت يا عمرة ولهذا قال تعالى - 00:21:49

من تمتع بالعمرة الى الحج فميسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعت طيلة عشرة كاملة الاية فاذا امرت الناس بالشاهد هنا فاذا امرت الناس - 00:22:28

بان لا يفرزوا الحج ولا ان يخرجوا وامرتهم بالتمتع الذي امر به الرسول عليه السلام واصحابه اجدهم يحرمون بالحج المفرد. لماذا يا اخي قال والله للتمتع بوجب علينا هدي اصحوا على انفسهم بثمان هديهم - 00:23:05

ان نقول لهم ما فرض الله عليهم من التمتع و فشكر الله عز وجل ان يذبحوا هديا فان كان معسولا بغير ميسور وصيام ثلاثة ايام في الحج دابا عرفتي لراجعة - 00:23:39

فما في الشرع من اوامر تكفي لتربية النفوس دون حاجة الى ها يكفي لتربية الناس وتهذيب نفوسهم دون ان نثقل عليهم لبعض الاحكام الاجتهادية التي لم تثبت الكتاب والسنة وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:24:04

حسبكم اطعمناكم عفوا قول بانه مثلا قوله طبعنا نحن اذا قلنا عليهم هدي في الواجب هذا من باب المخالفة والا كان في تساهل في المخالفة والتساهل في طيب افضل ما فهمته - 00:25:00

ايه اتفضل منا تفضل. اقول يا شيخ انه يعني ما يمكن ان اجد شبهة اه نور الحج المفرد ما فيها دين لكن بالنسبة الواجبات طالب فيها فيه من الكفارة هل يمكن ان يرد هذا - 00:25:32

اذا كان الناس اذا كان جواب وفي اخره انكتب شو كتبت اخر شي نعم دون ان نلقي عليه من بعض الاحكام الاجتهادية التي لم تثبت هذا هو الرد على سوائف - 00:26:03

فاذا حق لي الا افهم عليك احنا في بالنسبة قال اه. بالنسبة تبين في مزدلفة والوقوف في عرفة وآلاي نسمعها من بعض اخوانا سواء كان في الحج هناك او هنا - 00:26:24

انه يوسف المزيفة يكشف فيها المرور اه او ان بعد منتصف الليل تخرج منها من الرمد نعم وعرف كذلك التي فيها ان تقف ولو لحظة هذا يعني المجال الشرعي كما اعتدنا والفضل لله اولا واخرا - 00:27:08

ان لا ننطلق فيما نذهب اليه الا من كتاب الله ومن حديد لرسول الله اقولهم بالنسبة لمزدلفة يكفي المرور هنا نقول هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين وليس هناك معهم اي دليل على - 00:27:40

طيب لكن الدليل على خلاف ذلك لانه عليه السلام لما جاءه احد الصحابة قال له ما تركت من قبل او جبل الا وصعدت عليه حتى وقفت في عرفات بيت المزدلفة - 00:28:02

فقال له عليه الصلاة والسلام من صلى صلاتنا هذه معنا في جمع أي في مزدلفة وهو يعني صلاة الفجر اه وكان قد وقف وكان قد وقف قبل ذلك في عرفة - [00:28:26](#)

سعة من لين أو نهار فقد قضى حجه وتم نفثه إذا ومقال مروا قال صلى صلاتنا معنا هذه وكان قد وقف قبل ذلك على عرفة ساعة من الليل أو النهار - [00:28:47](#)

وقد تم حجه لذلك فنحن نقول لا يكفي المرور مزدلفة بل ولكن البيات في المزدلفة والانصراف في نص الليل لانه هذا حكم خاص بالنساء. نعم الجنس اللطيف كما يقولون. وأقول أنا الآن الجنس الضعيف. اه - [00:29:12](#)

ولذلك لخص لهم بأن ينصرفوا بعد نص الليل أما الجنس كما يقولون اليوم الغليظ وهو الشديد الرجل قال له لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس - [00:29:41](#)

على هذا الذين يصلون الفجر في المزدلفة ولو لم يكونوا قد باتوا فيها إذا تركوا البيات فيها وقد اه وإذا تركوا البيات في المزدلفة قد خالفوا السنة لكن إذا قاموا بهذه السنة - [00:30:06](#)

تركوا الصلاة هناك في قال في الركن وهذا الوقوف عرفات أي نعم يؤاخذوا على هذا يا شيخ الناس والله بصورة عامة ما بنقدروا أو لا يؤاخذون ولا يختلف اختلاف الشخص الذي - [00:30:37](#)

حرص على أن يصلي الفجر لذلك من هنا مش من هنا. نعم. حاطط في باله ليصلي. نعم ثم منع من ذلك بسبب الحرس هدولة وظلمة الجهلة القضية ما هي الحرس اللي تصدم ما هي قضية فتوى المشايخ - [00:31:09](#)

للاسف عندنا الحج مع الاوقاف. نعم. وكان يذكر للناس زاوية عجيبة جدا الى مزدلفة يوجد بعض منتصف الليل فوز ضعيف هذا تخرج اصبر يا شيخ لحظة عقلة محمد عقلة يقول الناس يا اخوان المبيت في مزدلفة مش مقصود في الحج. الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:31:33](#)

نزل من عرفات وصل مزدلفة تعب نعس نام الله اكبر لو كان في حيل كان ظنه ماشي لمنى اعوذ بالله قلت له يا شيخ كيف عاد اذا افضتم من عرفات فاذكروا الله - [00:32:06](#)

عند المشعر الحرم. أي والله. قال أنت بتفهم ظاهر الناس انه روح الناس مش فاهمه. اه اعوذ بالله يا شيخ هذا ما حكى والله العظيم هذا الكلام ابدا اول مرة اسمع حكمته - [00:32:16](#)

يعني فرق بين أنك تقول الناس مش واجب وبين ما تنثر ركن. الله. وبعض العلماء قال عنه ركن. أي نعم بسم الله طبعاً المزدلفة هذه صورة من السور الثاني وهي ان - [00:32:31](#)

قبل صلاة الفجر صلوا الفجر في الحرم طواف الافاضة والسعي وروحوا الامر الثالث اللي يفتي الآخر اللي يفتي المشايخ ولكن للاسف. وهو المبيت في منى ليس بواجب يكفي ان تقضي ساعات الليل تنام هناك - [00:32:48](#)

أي نعم وهكذا. هذا الامر العجيب اللي يفتي فيه وزير الامر الآخر وهو لاول مرة أنا اسمعه يعني في الحج هنا سبع مرات اول مرة اسمعه هناك وهو انه اجازوا - [00:33:14](#)

رمي اليوم الثالث بعد الساعة اتناش بعد الزوال يعني أنا مثلاً بدل ما ارمي اليوم الثالث بروح الآن الصبح برجع اليوم الثاني فانتظر لحتى يدخل وقت الظهر الزوال يخبرني عن اليوم الثالث - [00:33:34](#)

هذه فتوى بعض المشايخ عامة الناس هيك حتى واحد يعني جزاه الله خير من العوام وعليكم السلام ورحمة الله واحد من العوام يا شيخ اتق الله من وين هذا جيتي؟ عوام من عوام الناس جاية. ما شاء الله. أي نعم - [00:33:51](#)

فطبعاً انكروا عليه والله أنا اول مرة اسمع عن هذا الامر الامر الآخر وهو فتوى عجيبة حمام. هلا رجل وامرأة وهذا طبعاً في تساهل في الرمي يعني لما يجي بعض الناس يجي يسألنا كنا قاعدين - [00:34:14](#)

جاء واحد يسأل طبعاً جاي يستنى هو قبل وليد عشان اسفل اليأس قال لا لا لا تسألوا زلف مين؟ أسأل هون دلوا على واحد جلس معنا يسأل السؤال قال له أنا رحت أنا وزوجتي - [00:34:32](#)

هذا للأسف من التساهل الاحكام الشرعية يعني اصبحت اسماء المعنى على كيفكم؟ على كيفكم اه التوكيل في الرمي قال له انا وزوجتي روحوا نرمي زوجتي موكلة في شخص وانا في شخص - [00:34:57](#)

لما رمينا وخرجنا واذا انا وزوجتي رمينا عن نفس الشخص اللي ظلت انها موكلة عن فلان انا ظليت اني موكل على نفس الشخص فلان. فاحنا الاثنين رامينا عنه. ظن واحد ما رمينا عنه ورجعنا - [00:35:14](#)

طلع الشيخ يساوي قال له خلاص المهم النية المؤمنين بس ما رموا الله يبارك فيك اعوذ بالله هذا الكلام تقول فيه هذا ما يجوز شرعا. الله. لانه الهدف والغاية ما تحققت - [00:35:30](#)

لا ترد لي يا عمي الله يبارك فيك روح ارمي خلي الرجل يروح لمن كان مريض ما يستطيع بتروح ترمي عنه مرة ثانية. قال يا شيخ وشق عليه وتعفوا الله يهديك ومش عارف ايش الله اكبر - [00:35:48](#)

والله يا شيخ كله تعب. كله تعب. ها؟ حزب المراسلة. والله يا شيخ امور يعني حقيقة. الحمد لله. اخوانا الله السلامة ان معظم الحجاج الاردنيين يعودوا بلا حد يعني كما قال الاعرابي وما حججت ولكن حجت الابل. هذا اخونا دكتور عقلة - [00:35:59](#)

ما اعرف من خلال الجامعة الرجال يعني والعقل الفهمي للأسف هذا افتى فتوى المرأة الحائض والمرأة بشكل عام والحائض او قلنا احنا ننصح اخواتنا هناك انه ما نروح على الحرام - [00:36:30](#)

والعجيب التناقضي تجده عند المشايخ هؤلاء انه في الحرم خليها تروح يا اخي يا حرام جاي من عمان هون تشوف الحرم تمنعوها ما هو حرام هذا؟ الله خليها تروح يا اخي - [00:36:49](#)

طب يا شيخ اولاً الازدحام المرأة وحالته حالة هذا الازدحام يا شيخ اللي تعرض المرأة للفتنة والرجل على السواء في الرجم الذي ليس فيه مشقة مثل المشقة في ذهاب الحرم الخروج منه الدخول - [00:37:06](#)

يقولوا ما في مانع وقته اما في الحرم يقول المرأة روعي صلي قلت الله اكبر اذا كان الركن في الرمي والواجب فيه انكم تروحوا ترموا بعدين تبيحوا توفوا الله اكبر اما - [00:37:28](#)

بالذهاب الى المسجد وهو مندوب للمرأة ليس بواجب. لا ليس مندوبا الافضل ان تصلي جزاك الله خير. ان تصلي في بيتها سبحان الله ما تمنعوها اما هنا والله يا شيخ اسأل الله قولي عليه السلام ان الله لا ينتزع العلم شجاعا من صدور العلماء - [00:37:43](#)

ولكنه يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤوسا جهارا فسلوا فافتوا بغير علم فظلوا اضلوا. هذه هي في شكله دكتور لقال احنا لسنا علماء احنا مقلدين لما نرد على الفعل - [00:38:06](#)

اه مزيان الله اكبر واش الفرق بينا وبين الناس ولا سقف ما ليس لك به علم كيف لا الاعتراف بدينهم الله بقول شو معنى انا لست عالما وانا مقلد يعني لاعلم عنده - [00:38:29](#)

الذي لا علم عنده لا ينبغي له ان يفتي الناس ربنا يقول ولا تخشوا ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كانوا عنه سوء اي نعم - [00:38:58](#)

حتى يظهر امام الناس في مظهر العلماء. وهو لم يعترف بما هو عنه الى الله المشترك اه عن الترجم الى همة اللي هو فهل يشمل اللحية هذا النهي ولا وش معنى ترحل - [00:39:16](#)

فهمتي تعقيد بتقول ايش اه هو هيك علق الرسول؟ لا قصدي والله لا يجوز رجل اصعب الوضوء وبتخلي هذا التخلل يعني بديل للتنسيق الذي بس يشفي يعني الترحل استمرار الا غيب يوم ايه يوم لا - [00:39:50](#)

ما الذي حدث يلا يا جماعة وعليكم السلام ورحمة الله. اهلا بالحامل المحمول. الله يخليك خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:40:50](#)